

تعليمية الصرف في ظل المقاربات التعليمية الجديدة  
- المقاربة بالكفاءات أنموذجا -  
- قراءة في منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي -

د/فاطمة جخدم\*

جامعة عمار ثليجي ، الأغواط

djokhdemfatima@yahoo.fr,

النشر: 2022/06/01.

القبول: 2022/05/21

الإرسال: 2021/10/17

**الملخص:** يعد الصرف من أهم أنظمة اللغة ، حظي بدراسة واسعة عند القدماء والمحدثين ، والذين نبهوا إلى ضرورة دراسته وتعلمه ، لهذا تناول موضوع الدراسة " تعليم الصرف في المرحلة الابتدائية في ظل المقاربة بالكفاءات -قراءة في منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي- " ، حيث هدفت إلى تسليط الضوء على تعليم القواعد الصرفية في ظل هذه المقاربة الجديدة ، ودور ها في تسهيل عملية اكتساب هذه القواعد ، و مدى التطبيق الفعلي لهذه المقاربة باعتبار الصرف من أهم الأنشطة اللغوية ، فهو يكسب المتعلم ثروة من المفردات والتراكيب نظرا لما يتمتع به من ميزات وخصائص لانجدها في باقي القواعد اللغوية ولأهمية الموضوع حاولنا التعريف بماهية الصرف وأهميته والهدف من تعليمه ، ثم تعريف المقاربة بالكفاءات ، وأهم أهدافها ، وكيفية توظيفها ، ثم ذكرنا العوامل التي تؤدي إلى إنجاح هذه المقاربة ،ومن ثم تحصيل واكتساب جيد للقواعد الصرفية و أهمل الصعوبات التي تواجه المعلم والمتعلم في تعليم وتعلم الصرف ، ومحاولة تقديم حلول لها

**الكلمات المفتاحية:** تعليم ؛ الصرف ؛ المقاربة بالكفاءات

\* المؤلف المرسل.

## Teaching morphology in the primary stage in light of the competency approach (reading in the curriculum of the fourth year of primary education)

**Abstract:** The morphology is one of the most important language systems, it was studied extensively by the ancients and moderns, who warned of the necessity of studying and learning it. For this reason, the subject of the study dealt with “Teaching morphology in the primary stage in light of the competency approach - a reading in the curriculum of the fourth year of primary education-”, which aimed to Shedding light on the teaching of morphological rules in light of this new approach, and its role in facilitating the process of acquiring these rules, and the extent of the actual application of this approach as morphology is one of the most important linguistic activities, as it gives the learner a wealth of vocabulary and structures due to its features and characteristics that we do not find In the rest of the grammar

Because of the importance of the subject, we tried to define the nature of morphology, its importance and the goal of teaching it, then define the competency approach, its most important objectives, and how to employ them. and try to provide solutions

**Key words:** education; exchange; the competency approach

**مقدمة:** تعد المقاربة النصية مجموع الطرائق التي تتعامل مع النص وتحليله ييداوجيا لأجل أغراض تعليمية واعتمدت في المناهج التعليمية الجزائرية كاستراتيجية فعالة وناجحة تشمل الأدوات والتقنيات والإجراءات المنهجية ، باعتبارها ضمن طريقة لإعداد المتعلم وإدماجه داخل نسيج المجتمع ، ويقوم مبدأ المقاربة النصية في بناء منهاج اللغة العربية

وتدريس أنشطتها المتعددة من النص كمحور لكل التعلمات ، فالنص يسمح للمتعلم بالوصول إلى استنتاج رئيسي هو أن اللغة كل متكامل لا تجزئة فيها وأن ما يلاحظه من تجزئة ما هو في الحقيقة إلا منهجية تفرضها بيداغوجيا التعلم بصفة تدريجية بينما النص وحدة لغوية تدور حوله الأنشطة جميعها من أدب ونصوص وبلاغة ومطالعة وتعبير وقواعد ، و يعد هذا الأخير أي (نشاط القواعد) من أهم الموضوعات التعليمية ، وقد اجتهد الباحثون والمهتمون بحقلالتعليمية والأساتذة لتطوير اللغة العربية وترقيتها ، باعتبارها لغة منطوقة ومكتوبة عالميا ومنتطورة ، كونها تلبى حاجيات الناطقين بها في مجالات الحياة ، وبما أن القواعد (النحوية والصرفية ) هي ضوابط لغوية ، ومظهر من مظاهرها أي لغة ، فهي تعلم وتكتسب في المدارس الجزائرية و(غيرها) عبر طرق متعددة ، ويعد تعليم الصرف من أهم الأنشطة اللغوية التي تقوم عليها العملية التعليمية نظرا لما يتمتع به من ميزات وخصائص لا نجدها في باقي القواعد اللغوية . ومن أجل هذا خطت الجزائر مسارا جديدا في تغيير تعليمية اللغة العربية وقواعدها ، وقدمت مقترحا جديدا سنة ( 2003 ) عرف بالمقاربة بالكفاءات ، وهي نظام متكامل من المعارف والأدوات والمهارات المنظمة التي تتيح للمتعلم القيام بإنجازات وأداءات ملائمة ، ضمن وضعية تعليمية ، كما تعتمد على منطق التعلم المتمركز حول التلميذ وردود أفعاله أمام وضعيات إشكالية ، وتتفرع هذه الوضعيات على دروس القواعد الصرفية منها ( والنحوية ) على مدى السنة الدراسية ، يتأقلم معها المتعلم وتجعله يناقشها ويفهمها ، ويحاول البحث بمساعدة المعلم وبمساعدة الزملاء .

لهذا اخترنا موضوعنا: «تعليم الصرف في المرحلة الابتدائية في ظل المقاربة بالكفاءات " محاولة منا ، الاطلاع على واقع تعليم الصرف في المرحلة الابتدائية باعتبارها مرحلة أساسية لبناء التعلمات ، وهذا من خلال قراءتنا لمنهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي وبعض الوثائق التربوية و معرفة الصعوبات التي يواجهها ( تعليم الصرف ) بالنسبة للمعلم والمتعلم في هذه المرحلة المهمة من التعليم ، لهذا طرحنا

■ **الإشكالية الآتية: كيف** استثمر علم الصرف في روافد المقاربة بالكفاءات ؟ وما واقع

تطبيقها كمقاربة جديدة في المرحلة الابتدائية ؟

- وقد تفرع عنها جملة من التساؤل اتيهي:

- ما أهمية تعليم الصرف في المرحلة الابتدائية ؟

- ماهي الوسائل والطرائق الموظفة في تعليم الصرف ؟
- ما هي صعوبات تعليم وتعلم الصرف في هذه المرحلة ؟
- كيف يمكن للأستاذ تقويم القواعد الصرفية ؟
- كيف تتم المعالجة البيداغوجية للقواعد من أجل تحقيق النتائج المرجوة ؟

## 2.تعليم الدرس الصرفي:

1-2 - مفهوم التعليم: يعد التعليم نشاطا تواصليا هدفه إثارة المتعلم وتحفيزه وتسهيل حصوله ، " إنه مجموعة الأفعال التواصلية والقرارات التي يتم اللجوء إليها بشكل قصدي ومنظم ، أي يتم استغلالها وتوظيفها من طرف الشخص الذي يتدخل كوسيط في إطار موقف تربوي تعليمي " <sup>1</sup>، فالتعليم هو العملية التي تعتمد في أساسها على المعلم والذي يعمل على توفير جميع المواقف والشروط الضرورية العلمية منها والنفسية في إطار مخطط ومنظم تعزيزا لحصول عملية التعلم ، فالهدف من عملية التعلم هنا هو اكساب المتعلم للمعارف والخبرات المختلفة ، وعليه فالتعليم هو تلك العملية المنظمة المقصودة التي يمارسها المعلم بهدف نقل ما في ذهنه من معلومات وخبرات للمتعلمين الذين هم بحاجة إليها في جميع المراحل التعليمية من خلال استثمار جميع الشروط الضرورية لحصول فعل التعلم ونجاحه .

## 2-2 - مفهوم الصرف:

لغة :ورد في لسان العرب : " (الصاد والراء والفاء ) ، من صرف جاءت على المعاني الآتية :  
رد الشيء عن وجهه صرفه يصرفه صرفا فانصرف وصارف نفسه عن الشيء صرف عنها ... ، من ذلك صرفت القوم صرفا وانصرفوا ، إذا رجعتهم فرجعوا ، والصرف عندنا أنه شيء صرف إلى شيء كأن تقول :الدينار صرف إلى دراهم ، إذا أخذت بدله ،...وصرف الكلام تزينه والزيادة فيه ، وإنما سمي بذلك لأنه إذا زين صرف الأسماع عن استماعه " <sup>2</sup>، وهو "التعبير والتقليب من حال إلى حال ويقال تصرف بصاحب الأحوال ، أي تغيرت حياته من غني إلى فقير ، ومن عمل إلى بطالة ، ومن سعادة إلى شقاء ، أو العكس " <sup>3</sup>

اصطلاحا : " هو علم يعرف به أحوال أبنية المفردات العربية .وهو تحويل الأصل الواحد اسما كان أو فعلا إلى أمثلة حسب إرادة المتكلم كتحويل الأصل الواحد من مفرد إلى مثني أو جمع أو تحويل المضارع إلى اسم الفاعل أو غير ذلك ، مما كان خاصا بالأحوال والقواعد

الكلية لهذا الفن "4. ويعرف أيضا بأنه "علم بأصول تعرف بها صيغ الكلمات العربية وأحوالها التي ليست بإعراب ولا بناء ، فهو علم يبحث عن الكلم من حيث ما يعرض له من تصرف وإعلال وإدغام وإبدال وبه نعرف ما يجب أن يكون عليه بنية الكلمة قبل انتظامها في الجملة"5

3-2- **أهمية علم الصرف ومكانته:** يعد علم الصرف عند كثير من العلماء أم العلوم وميزان العربية ، وأشرف شطري العربية ، وأعمقها فتراهم يؤكدون على أهميته ، ومدى الحاجة إليه ، يقول ابن جني عن فضل هذا العلم : " وهذا من قبيل العلم -أعني التصريف - يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم الحاجة لأنه ميزان العربية ، وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الدخلة عليها ، ولا يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به ، وقد يؤخذ جزء من اللغة بالقياس ، ولا يوصل إلى ذلك إلا عن طريق التصريف " وتظهر أهمية هذا العلم في ما يلي:6  
- ضبط بنية الكلمة العربية ، وذلك حتى يصح نطقها ، وتسليم حروفها من التصحيف  
- إثراء مفردات اللغة ، و تيسير التعرف على مفردات اللغة في معجمها ، وذلك لأن المفردات العربية التي يتعرض بعضها للحذف و الزيادة أو اختلاف حروفها .

#### 4-2- **أهمية تعليم الصرف في المرحلة الابتدائية:**

- تمثل قواعد اللغة بالنسبة للمتعلم جهازا يراقب أخطاءه ، فإذا أحس بموقف صعب رجع إلى هذا الجهاز ليصوب الخطأ .

- قواعد اللغة عموما ومنها الصرف تنمي القدرة على التفكير المنطقي لديه وحسن الصياغة والتركيب ، وهو من أهم الأهداف التي تسعى إليها المناهج التربوية الحديثة ، فمن أهم ما يسعى إليه تعليم الصرف في هذه المرحلة المهمة من التعليم هو :  
- إرساء قواعد لغوية صحيحة وسليمة للمتعلمين ، ضبط اللسان من الخطأ ، وتمييز المتعلم بين الأسماء والأفعال والضمائر  
- تعلم القواعد الصرفية ومعرفة توظيفها من أجل صياغة مختلف التراكيب وحسن التصرف فيها .

-حسن استخدام اللغة استخداما صحيحا

- تجنب الوقوع في الأخطاء اللغوية مع إثراء الرصيد اللغوي للمتعلمين .

## 5-2- صعوبات تعليم وتعلم الصرف.

**أ- عند المعلمين:** تتعدد الصعوبات التي تواجه تعليم الصرف ويمكن إجمالها فيما يلي:<sup>7</sup>  
- ازدواجية اللغة ، حيث يتحدث التلميذ باللغة الفصحى داخل القسم ، بينما يتحدث بالدراجة خارجه ، وهذه الازدواجية قد تتعدد لأكثر من اللغة ، وهذا الاختلاط والتداخل بين العامية والفصحى يسبب عائقاً في تعلم القواعد الصرفية .

- الاعتماد على المناهج القديمة دون تمحيصها وتعديلها ، وعدم تكوين الأساتذة تكويننا خاصا ، وعدم تخصيص ندوات تربوية لتعليم الصرف ، لاسيما أن أكثر الأساتذة ليس لديهم اطلاع على النظريات اللسانية ، ولا يعتمدون الكتب الصرفية المهمة .

**ب- عند التلاميذ :** يمكن إجمال الصعوبات في مايلي :

- استصعاب المادة وانعدام الرغبة لديهم ، وضعف التكوين القاعدي لدى التلميذ ، وخلطه بين العامية والفصحى في عموم حديثه ، واثناء إجاباته ( وهذا ما لاحظناه اثناء دراستنا الميدانية حتى أن المعلمة لم تنبههم على هذا الخطأ )

- عدم توفير الوسائل التعليمية الملائمة والمحفزة لشد الانتباه وإبعاد المتعلم عن عدم التركيز والضرر أو الملل ، كثافة الدروس والحجم الساعي ، وفي كثير من الأحيان يكون سببا في عدم الاستيعاب

- عدم وجود استمرارية في بناء التعليمات ، و الاكتظاظ داخل القسم يؤثر على قدرة المتعلم وتركيزه وحسن استيعابه

- دروس القواعد الصرفية تبقى نظرية بالنسبة للتلميذ واستصعاب تطبيقها.<sup>8</sup>

## 3- المقاربة مفهومها وأنواعها

### 1-3- مفهوم المقاربة:

**لغة :** " مصدر ثلاثي على وزن " مفاعلة " فعله " قارب " على وزن فاعل المضارع منه " يقارب " ، تعني في دلالتها اللغوية ، دناه وحادثه بكلام حسن ، فهو قربان وهي قربي ، ومنها تقارب ضد تباعد"<sup>9</sup>

**اصطلاحاً:** هي " تصور وبناء مشروع على ضوء خطة أو استراتيجية تأخذ في الحسبان كل العوامل المتداخلة في تحقيق الأداء الفعال والمردود المناسب من طريقة ووسائل ومكان وزمان ، وخصائص المتعلم والوسيط ونظريات البيداغوجيا "<sup>10</sup>

### 2-3- أنواعها: من أنواع المقاربات والتي لها علاقة ببحثنا مايلي:

المقاربة بالكفاءات: " تقنية بيداغوجية تجعل النظام التعليمي بكل مكوناته يركز في أهدافه على جعل التعليم ذا أثر فعال ، إذ ينصرف الاهتمام إلى جعل المعرفة النظرية مادة حيوية لتكون رافداً من روافد الكفاءة المنتظرة ، فالكفاءة حينئذ تصبح هي الهدف النهائي للتعلم وليس المعرفة ، من هنا تزول الفجوة العميقة التي كانت تعيق عملية تحويل المعرفة إلى سلوكيات عملية وذات قيمة نفعية في حياة الفرد. "<sup>11</sup> ، ومن مزاياها :

- تبني الطرق البيداغوجية النشطة والابتكارية تكون جديدة.

- تنمية المهارات واكتساب الاتجاهات والميول والسلوكيات الجديدة

- تحفيز المتعلمين على العمل ، فتبني الطرق البيداغوجية النشطة يترتب عنه استثارة دافعية المتعلم للعمل كونه يعي ما تحمله وضعية التعلم من معنى ، لربطها بواقعها المعيشي واستغلال مكتسباته في المدرسة وخارجها لحل مشكلات يفترض أن تكون جديدة

12

المقاربة النصية: يقصد بها : "مجموعة التصورات والمفاهيم والقواعد المرتبطة بالنص باعتباره وحدة أساسية للفهم والإفهام والتأويل والتحويل والتحليل والإنتاج خلافاً أو موازاة للتصورات المرتبطة بالجملة التي فرضت نفسها على الدراسات اللغوية "<sup>13</sup> ، في المرحلة الابتدائية وغيرها من الأطوار التعليمية .

### 3-3- منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي (قراءة وصفية تحليلية):

تركز المناهج التعليمية على الناحية المعرفية الإدراكية عند المتعلم ، وتهتم بالتحصيل الدراسي والإلمام بالمادة المتعلمة ، وبهذا يكون لها نوع من المصادقية في حفظ المادة الدراسية وتدرجها وتسلسلها المنطقي ، ومن ثم استمرارها في المدارس التربوية الحديثة ، حيث " نرى العناية الفائقة بالمتعلم ، وتجعله مركز الموقف التعليمي ، وتتخذ قدراته وميوله وحاجاته منطوق سيرها ، وبهذا تكتسب نوعاً من المصادقية في الاهتمام بنشاط المتعلم "<sup>14</sup>.

ويعرف " المنهاج " على أنه : " يدل على كل التجارب التعليمية المنظمة ، وكافة التأثيرات ، التي يمكن أن يتعرف ويشمل هذا المفهوم نشاطات التعلم التي يشارك فيها التلميذ ، والطرائق والوسائل المستعملة ، وكذا كيفية التقويم المعتمد، ومجموعة من المعلومات والحقائق والمبادئ والقيم والنظريات التي تقدم إلى المتعلمين في مرحلة تعليمية بعينها ، وتحت إشراف المدرسة الرسمية وإدارتها"<sup>15</sup> ، كما يعد المنهاج " نظاما عناصره الأساسية هي الأهداف والمحتوى وأساليب التدريس ، والتقويم وتشكل وحدة متماسكة ، وبين هذه العناصر علاقات شبكية متبادلة تتناغم في سبيل تحقيق الأهداف المقصودة في المنهاج"<sup>16</sup>

### 4-3-التوقيت الزمني لأنشطة اللغة العربية في المنهاج ::

خصص التوزيع الزمني بثمانى ساعات وربع وهو موزع حسب الجدول الآتي :

الانشطة	عدد الحصص	الحجم الزمني
قراءة ( أداء ، فهم ، إثراء ) تعبير شفوي وتواصل	2	1سا و 30د
قراءة / قواعد نحوية	2	1سا و 30د
قراءة / قواعد صرفية وإملائية	2	1سا و 30د
تعبير كتابي	1	45 د
محفوظات	1	45 د
مطالعة موجهة	1	45 د
إنجاز مشاريع تصحيح التعبير	1	45 د
نشاطات إدماجية	1	45 د

جدول 01 (التوقيت الزمني)

والملاحظ من هذا الجدول للتوزيع الزمني هو المرونة الواضحة ، إذ من خلالها يسمح للمعلم بتقديم النشاطات المذكورة ، وفق ترتيب منطقي ، يراعى فيه التنسيق والانسجام بين مختلف النشاطات ، ويسمح بالانتقال من نشاط إلى آخر دون إحداث أي قطيعة في تعلمات



التلميذ ، ومن شأن هذا التوزيع أيضا أن يسمح للمعلم برعاية مدى تقدم تلاميذه ، ومعرفة الفروق الفردية ، وتكييف تعليمه لإرساء الكفاءات المسطرة ، ويمكن الإشارة إلى أن :  
دراسة الظاهرة الإملائية والصرفية ، تتم بالتناوب أسبوعيا

— التطبيقات الإدماجية تختلف عن التطبيقات الفورية التي تقع بعد معالجة كل ظاهرة لغوية نحوية وصرفية أو إملائية ، فهي تشمل جميع ماتناوله المتعلم أثناء الأسبوع  
أما ما يخص الحصص الخاص بالصرف فالملاحظ :

عدم وجود حصص خاصة بالصرف وحده ، بل هو مدمج مع نشاط القراءة  
نشاط الصرف يكون في الحصة الرابعة ، وتدرسه يكون بالتناوب أسبوعيا ( فهو يدرس كل 15 يوما أسبوع يدرس فيه قواعد الصرف ، وأسبوع آخر لا يوجد درس لقواعد الصرف )  
دروس القواعد النحوية خصص لها حجم ساعي أوزمني أكثر من القواعد الصرفية

### 3-5- دروس الصرف في منهاج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي وترتيبها: جاءت

دروس الصرف المدرجة في منهاج السنة الرابعة كما يلي :

- التمييز بين الأفعال و الأسماء في الإفراد والتنثية والجمع ، الفعل الصحيح ، الفعل المعتل ( التعرف على مواقع حرف العلة في الفعل ) ، الضمائر المتصلة بالفعل والاسم  
ومن خلال قراءتنا لهذه الدروس نرى بأن فيها:

- خلط بين ماهو صعب وبين ماهو غير مناسب لسن التلميذ وقدراته (كالفعل المعتل والتعرف على العلة في الفعل ) فالدروس لم تأت متسلسلة ومتدرجة من السهل إلى الصعب ، ولا ترتيب فيها وهذه بعض النماذج من دروس الصرف المقدمة للتلاميذ :<sup>17</sup>

### النموذج الأول : حول من الماضي إلى المضارع وإلى الأمر :

الماضي	المضارع	الأمر
نَزَلَ هاشم من السيارة حَمَلَتْ خولة القفة طَلَبَ هاشم مصروفا	يَنْزِلُ هاشم من السيارة تَحْمِلُ خولة القفة يَطْلُبُ هاشم مصروفا	انزِلْ من السيارة احملي القفة أطلب مصروفا

جدول 02(الصرف)

**أُتدرب:** ضع في كراسك كل فعل من الأفعال الآتية في الخانة المناسبة: تحمل ، وقف ، فكر ، تحير ، تلتحق ، ترفض ، سمع ، تذهب ، افتحي ، تأخذ ، أطلب ، أحمل ، أسأل ، خرج ، دخل ،

الماضي	المضارع	الأمر

جدول 03(التدرب)

والملاحظ أن هذه الأمثلة غير كافية حتى ننتقل مباشرة إلى التدريب لا بد من تكثيف الأمثلة

حتى تترسخ الظاهرة الصرفية في ذهن المتعلم  
-بعض موضوعات القواعد يسبب خلطا لدى التلميذ ويقوده الى الصعوبة ، كتحويل الفعل الماضي إلى الأمر يعيق لدى التلميذ ترسيخ وفهم التحويل إلى المضارع.

**النموذج الثاني:** أصرف : أحول من الفعل إلى الاسم

الفعل	الاسم
عَمَلَ	عَمَلٌ
دَرَسَ	دَرْسٌ

جدول 04(الصرف)

**أُتدرب:** حول الأفعال الآتية إلى أسماء: عطش ، وصل ، ذهب ، نزل ، شرب ، فتح ، صبر

جمع ، نهض ، أخذ ، جلس ، لعب ، قفز ، مرض ، سعد ، أكل ،  
والملاحظ هنا أنه من الأفضل أن يصرف الفعل مع الضمائر والاسم كذلك ، وليس مباشرة من الفعل إلى الاسم .

مايمكن قوله : بعد قراءتنا لدروس الصرف في منهاج اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي هو:

-دروس القواعد الصرفية تأتي تالية لدروس القواعد النحوية ، وهياقل بكثير من دروس القواعد النحوية لذا دائما التركيز على هذه الأخيرة لكثرتها

-الموضوعات الصرفية تبدو غير كافية لتعلم كثير من مبادئ وقضايا هذا العلم والتي تهم المتعلم خاصة في هذه المرحلة التعليمية المهمة والتي يحتاج فيها الصرف لتقويم مهاراته اللغوية وتنميتها

أما بالنسبة لنوعية الدروس والمحتوى ، فهي دروس متنوعة ومختلفة ، حيث يتعرف فيها المتعلم على أزمنة الفعل من ماض ، ومضارع ، وأمر ، والتعرف على الاسم في مختلف تحويلاته ، وهي دروس مناسبة لمستوى التلاميذ وقدراتهم العقلية نظرا لهذه المرحلة المهمة من التعليم ، وهي مرحلة متقدمة حيث يستطيع فيها المتعلم اكتساب هذه المعارف والمعلومات .أما بالنسبة للتدرج في الدروس فنرى فيها نوعا من الخلط ، وعدم اتباع الدروس ، أو تدرجها ، من السهل إلى الصعب

### 3-6-طرائق التدريس في المنهاج ووسائله:

**أطرائق التدريس:** الحديث عن تعليمية الصرف في المرحلة الابتدائية يستدعي بالضرورة الحديث عن طرائق التدريس في المنهاج ، والمنهاج في السنة الرابعة من التعليم الابتدائي يعتمد على الطرائق النشطة في التعليم ، ونعني بذلك أن " العملية التعليمية تتمحور حول المتعلم الذي يحفز على العمل والممارسة والبحث ، من أجل الاكتشاف وامتلاك الكفاءات المستهدفة " <sup>18</sup> ، وهذا ما لاحظته أثناء حضوري لبعض دروس الظواهر الصرفية ، حيث لاحظت أن المتعلم من خلال توظيفه للتراكيب النحوية والصرفية والإملائية والجمالية يكتسب كفاءة لغوية ، والمعلم ، يكون هنا موجها للعملية التعليمية ، حيث يرافق التلميذ ويساعده ، ويشجعه على الإجابة الصحيحة والجيدة كما يشجعه على إثارة الأسئلة التي تحيره أو تعرقل مساره أو تسمح له بتحقيق الأهداف المسطرة .

وتعد " المقاربة النصية " وتطبيقها في جميع الدروس وخاصة ( درس الصرف ) مما يساعد على تحقيق الكفاءة اللغوية للمتعلم وتوفير فضاء شامل للمتعلم ، يمنع تجزئة المعرفة أو تفتيتها أو تفريقها إلى عناصر يصعب على المتعلم الربط بينها أو إدراجها في سياق واحد وتساهمبيداغوجيا الإدماج " وهي إحدى البيداغوجيات الحديثة في هذا التحصيل الشامل والمتكامل والمنسجم الذي يجعل من المعرفة كما مركبا وبناء ضروريا لتكوين الكفاءة لدى المتعلم مفصلة العناصر وتحريكها لإعادة استثمار المكتسبات.

كما تعد "بيداغوجيا المشروع" من البيداغوجيات التي تبناها المنهاج قصد تجسيد "مبدأ الإدماج" من جهة، ودفع المتعلم إلى تحمل مسؤولية تعلمه، والبحث والسعي من أجل تقديم كتابي في نهاية هذا المسعى من جهة أخرى، وتمثل "بيداغوجيا الإدماج في إنشاء وبناء المعارف بناء متماسكا، وتمنح بعدا طبيعيا للتعلم"<sup>19</sup>

**ب. الوسائل التعليمية: تجسيدها للمنهاج وما جاء فيه ينبغي توفير وسائل تعليمية**

تضمن نجاح العملية التعليمية التعليمية وقد تمثلت في:

-الوسائل التعليمية الفردية، وتمثل في "كتاب التلميذ وقصص المطالعة"  
-دليل المعلم ويشتمل على كل ما من شأنه أن ييسر ممارسة العملية التربوية من توجيهات وإرشادات.

**ج- وصف الكتاب المدرسي:** يعد الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية التي

يعتمدها المعلم ( والمتعلم ) ، فهو عبارة عن وثيقة تصدرها وزارة التربية الوطنية تهدف إلى نقل المعارف و المهارات ، و يعد كتاب السنة الرابعة من التعليم الابتدائي امتدادا لخط الإصلاح الذي شرعت فيه الوزارة ،وقد جاء وفق البرنامج الرسمي ، وهو مبني على المقاربة بالكفاءات والمقاربة النصية ،ويندرج ضمن سلسلة " رياض النصوص " ، موجه لتلاميذ السنة الرابعة ابتدائي بعد تجربة لهم مع نصوص طويلة ، وتتميز هذه النصوص بالانفتاح والتنوع ، إذ تسمح للتلميذ بالتعرف على ثقافات وعادات أخرى ، ويسعى هذا الكتاب إلى تحقيق الانسجام فيما بينها من نشاطات لتفادي مظاهر القطيعة ، وبذلك يتمكن التلميذ من إرساء الكفاءات الأساسية ، ويتوزع هذا الكتاب على عشرة ( 10 ) محاور ،تنوع هي بدورها إلى ثلاثين ( 30 ) وحدة تعليمية ، وكل وحدة تحتوي على مجموعة من النشاطات التي تمتد إلى أربع صفحات ، صفحتين للقراءة والتعبير ، وصفحتين لتوظيف اللغة ، وكل محور من المحاور يتأسس على مشروع كتابي ،بالإضافة إلى وقفة تقييمية ،ونص توثيقي ،كل منهما خصصت له صفحة قائمة بذاتها ، وتعطي الوحدة التعليمية أسبوعيا يسمح باستغلال النص استغلالا منهجيا ومفيدا .

وقد اعتمد الكتاب في "دروس الصرف" على الجداول والتنوع في الألوان فيها ، اللون الأخضر والوردي ،والبرتقالي ، وعنوا عناية فائقة بالتشكيل ( تشكيل الأفعال في الماضي والمضارع والأمر ، وكذلك الضمائر )

### 7-3-دروس الصرف في السنة الرابعة ابتدائي وطرق تقييمها:

لا تخلو الممارسة التعليمية من التقييم ، إذ يتخذها المعلم في بداية الدرس أو الطور التعليمي " قصد تشخيص النفاث ، وتحديد المستوى ، ويعتمده أثناء الدرس قصد التكوين والعلاج ، ويلجأ إليه في نهاية كل مرحلة من مراحل التعليم بنية إجراء حصيلة التعلمات ، ويكون تقييم الكفاءات بتقديم وضعيات مشكلة للمتعلم ، وتتبع كيفية حله لها ، وملاحظة إنجازها للأعمال المختلفة ، فهذه الوضعيات توفر عنصر الإدماج لتعلم التلميذ من جهة ، وتسمح بتقييم مدة تحكم المتعلم في الكفاءة المستهدفة ، وتماشيا مع المقاربة بالكفاءات ، يدرّب المتعلم على " التعلم الواعي " والتقييم الذاتي لسار التعليم فيتزود بالاستقلالية ، وروح المسؤولية والاعتماد على النفس ، ثم أن التلميذ يتعلم بنية التحصيل ويقيم نفسه من أجل تحسين هذا التحصيل واكتساب الكفاءات المستهدفة ، وأهم ما ينصب عليه التقييم فحص المتعلم للمساعي التي اتخذها لإنجاز مختلف النشاطات والأعمال"<sup>20</sup>

### 4- الدراسة الميدانية:

**أ-المنهج الدراسة:**اعتمدنا في هذه الدراسة على المنهج الوصفي من خلال وصف البيداغوجيات الجديدة التي اعتمدها وزارة التربية الوطنية في المدارس الجزائرية و من خلال وصف وتقديم بعض دروس الصرف ووصف صيرورتها في القسم

**ب-مكان إجراء الدراسة:** تمثل في المؤسسة التربوية التي تم إجراء المعاينة فيها وهي مدرسة " الشهيد الرق عيسى " بالأغواط

**ج-زمان إجراء الدراسة:** تمثل في الفترة الممتدة من شهر 6 أكتوبر إلى 3ديسمبر (2019)

**د-عينة الدراسة:** نظرا لطبيعة الدراسة الوصفية فقد تمثلت عينة الدراسة في الكتاب المدرسي للسنة الرابعة ابتدائي وكذلك آراء المعلمين لصلتهم المباشرة بمحتوى الكتاب مما يساعدنا في الأخذ بأرائهم في جانب التحليل .

**4-1-نماذج من دروس الصرف وطرائق تدريسها ( معاينة الدرس في القسم )**

### الأنموذج الأول :

النشاط: تراكيب صرفية

الموضوع: جمع المذكر السالم

الحصة: 01

الوسيلة: كتاب المتعلم + السبورة

الكفاءة: أن يتعرف المتعلم على جمع المذكر السالم ويوظفه

وضعية الانطلاق: كانت البداية بهذا السؤال المباشر : ماهو جمع المذكر السالم ؟

إجابات التلاميذ: كانت الإجابات مختلفة وعشوائية ، فقامت المعلمة بكتابة القاعدة

جمع المذكر السالم يدل على أكثر من اثنين ويكون بزيادة الواو والنون في حالة الرفع

والياء والنون في حالتها النصب والجر.

- طلبت من التلاميذ فتح الكتاب ص 146 ، وقرأت عليهم التمرين 1 وكانت أمثلته كالآتي

:

يحتاج السباحون إلى أجسام رشيقة ، وأمثلة أخرى كذلك

بعد قراءة الأمثلة قامت المعلمة بمناقشة التلاميذ ، وبدأت من أول مثال إلى آخره

، وفي كل مرة تسأل والتلاميذ يجيبون ( أين هو جمع المذكر السالم ؟ ) فأجاب أحدهم (

السباحون ) ( و ماهي علامة رفعه ) وهنا كانت إجاباتهم جميعا غير صحيحة ، فأجابت

المعلمة عن ذلك .. ، وطلبت منهم استخراج كل الكلمات وإعرابها

مانلاحظه في هذه الطريقة ( المناقشة ) أنها تفيد التلاميذ ، وترسخ لهم القواعد تدريجيا

في الحصة ، وكان هذا الدرس تمهيدا للتطرق إلى درس القواعد الصرفية .

### الأنموذج الثاني:

النشاط: قواعد صرفية

الموضوع: حول من المفرد إلى الجمع

الحصة: 02

الوسيلة: الكتاب ، الكراس ، السبورة

الكفاءة: أن يتعرف التلميذ على المفرد ويتمكن من تحويله إلى الجمع

وضعية الانطلاق: كان سؤال المعلمة: تطرقنا إلى أنواع الجمع ، من يذكرنا بها ؟

إجاب أحد التلاميذ: جمع المذكر السالم ، وآخر جمع المؤنث السالم ، وأخر جمع التكسير

بعد ذلك رسمت المعلمة جدولاً على السبورة وكتبت فيه بعض الأمثلة

المفرد ، المعلم	الجمع مع	الجمع المذكر	الجمع المؤنث السالم	الجمع التكسير
--------------------	-------------	-----------------	------------------------	------------------

		السالم		التلميذ ، الطفل
--	--	--------	--	--------------------

جدول 05(أمثلة)

**التحليل:** استهلكت المعلمة وضعية انطلاق الدرس بأسئلة تمهيدية ، كما كان الدرس نحويا يتعلق باستخراج الكلمة التي تمثل جمع المذكر السالم ، وهو متبوع بدرس صرفي هو كيفية جمع الكلمات ( جمع مذكر سالم )

**المناقشة:** طلبت منهم تحويل كل الأمثلة إلى الجمع مع بيان نوع هذا الجمع ، وكانت تستعمل الأرقام لمشاركة التلاميذ ، فلكل تلميذ رقمه ، يصعد إلى السبورة – حينها يسمعه - ، ويضع علامة \* في الخانة المناسبة ، ثم- إعراب الكلمة التي قاموا بتحويلها لم تكتب المعلمة القاعدة بل اكتفت بهذا التمرين ، ثم طلبت منهم إنجاز التطبيق 3ص 146 والتطبيق 7ص 147 في البيت .

#### ملاحظات عامة:

- هذا الدرس خاص بالقواعد الصرفية ، فالمعلمة كانت تذكرهم بالقاعدة النحوية ، ( وهذا خطأ) من المفروض تدريس القواعد الصرفية يكون مستقلا عن القواعد النحوية حتى يستطيع التلميذ – وخاصة – في هذه المرحلة التفريق بين مادرسه في النحو وما درسه في الصرف - عدد الأمثلة لم يكن كافيا في سير الدرس ، فكان من الأحسن التأكيد والتكثير من الأمثلة حتى ترسخ في ذهن المتعلم

-المعلمة طبقت سير الدرس الموجود في المذكرة من حيث وضعية الانطلاق والأمثلة -نسبة تفاعل المتعلمين ومشاركتهم ، كانت متوسطة ، وكان على المعلمة تحفيزهم بعدة طرق وأشياء أخرى

-المناقشة في الحصة كانت عبارة عن أخذ ورد ، وكان التلاميذ يوظفون العامية في أغلب إجاباتهم لكن المعلمة لم تنبههم ولم توجههم

-الحجم الساعي لم يكن كافيا في سير الدرس ، فالحجم الساعي المخصص للقواعد الصرفية هو 1سا و30د ، والمعلمة إختصرته إلى 50د

-أما التقويم فالتمارين المدرجة في الكتاب المدرسي ، ليست كافية من الأفضل التكتيف منها والتنوع فيها حتى تترسخ القاعدة في ذهن التلميذ  
**خلاصة :** عاينت دروسا متعددة والمقام لايسعني لذكرها كلها ، وكان من الملاحظات التي سجلتها مايلي :

-اتبعت المعلمة ما هو موجود في الوثائق المرافقة الموجودة في المنهاج في خطوات سير الدرس مع التزامها باتباع ماجاء في مذكرة المعلم ( هذه الأخيرة تسهل للمعلم سير الدروس بشكل منتظم وتكون معلوماته واضحة مرتبة ومنظمة ) في تدريسها لكل موضوعات القواعد الصرفية

-كانت المعلمة توجه وتصحح وترشد ، وتقويمها للأخطاء يزيد من مهارات التلاميذ وينبههم لأخطائهم في المرة المقبلة ( وأحيانا لاتصوب للتلاميذ مناقشاتهم بالعامية ) ، وكان التلاميذ يساهمون في سير الدرس من خلال تفاعلاتهم ومشاركاتهم  
-كانت المناقشة تسود في أغلب الدروس التي عاينتها ، والأخذ والرد بين التلاميذ ومعلمتهم وبين بعضهم البعض يظهر تركيز التلاميذ ومهاراتهم وتفاعلهم .

-كانت الوسائل التعليمية المستخدمة في سير دروس القواعد الصرفية هي الكتاب المدرسي ، والكراس ، والسبورة ، وهي وسائل تقليدية ، قد لا تثير فضول التلاميذ ولا تستثير دافعيتهم للتعلم ، وهم تلاميذ يعيشون التكنولوجيا الحديثة وما تحمله من وسائل حديثة و وسائل تعليمية جديدة .

**2-2- تحليل طرق التقويم:** من خلال هذه الأنواع من التمارين وغيرها -مما اطلعنا- عليه توصلنا إلى أن :

- نوعية التدريبات متنوعة وتأتي على الصيغ الآتية: حول ، صرف ، اربط ، ضع الضمير المناسب في كل خانة ، ...  
- طريقة طرح الأسئلة هي طريقة مناسبة ، وتلائم مع مستوى المتعلمين وقدراتهم ، إضافة إلى ذلك نجد أن هذه التمارين جاءت على مبدأ التدرج من السهل إلى الصعب مع مراعاتها الفروق الفردية لدى المتعلمين .

في نهاية كل محور في كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي وقفة تقييمية فيها بعض التمارين المتنوعة من نحو وصرف وإملاء وتكون الإجابة عنها في كراس



القسم ، أي ما درسه المتعلم في هذا المحور يكون على شكل تدريبات يدمج فيها مكتسباته . وما يمكن أن نقتحه لطرق التقويم مايلي :

- تكثيف التدريبات في كل درس لترسيخ القاعدة في ذهن المتعلم
- أن يكون التدريب في البداية على شكل استخراج الظاهرة الصرفية من جملة ثم من فقرة قصيرة ، بحيث تكون هناك سهولة تجعل المتعلم ، يشعر أن لديه قدرة على الفهم الاستيعاب
- التدرج في التمارين من السهل إلى الصعب يجب أن يكون وفق عمليات تسهل ذلك وهي :

**الربط:** أن يكون هناك ربط بين الدروس و-الظاهرة الصرفية خاصة – للزيادة من تركيز المتعلم ، ونكتشف من خلالها فهمه للظاهرة الصرفية .

**التحويل:** للزيادة من قدرة تفعيل القاعدة وفهم للظاهرة الصرفية

**ملء الفراغ:** وذلك لتحريك مخيلة المتعلم ، ومستوى الإبداع الأدبي ، وذلك من خلال البحث والاختيار المناسب للكلمات والعبارات : ويظهر في هذا التدريب الجيد ، والذي من خلاله يكتسب المعلم الظاهرة الصرفية ويتحكم فيها .

#### 5-خاتمة:

من خلال هذه الدراسة التي عالجت فيها واقع تعليم الصرف في المرحلة الابتدائية توصلنا إلى أن ماجاء في منهاج اللغة العربية والوثائق المرافقة بوجه المعلم في هذه المرحلة لكيفية تقديم دروس الصرف ، وأن المقاربة بالكفاءات تعد ممارسة بيداغوجية لا تكفي بأن يكتسب المتعلم من خلالها معارفه ، كما أنها تقدم الكم لا الكيف في دروس القواعد عموما ، وتبقى طرق التدريس ووسائله تقليدية لا تثير اهتمام التلميذ ودافعيته بل تشعره بالملل والضجر ، وهو ما يكون سببا في صعوبة الصرف وتعلم قواعده .

ومن خلال دراستنا لمنهاج اللغة العربية واطلاعنا على الكتاب المدرسي ومعاينتنا لبعض الدروس في السنة الرابعة ابتدائي توصلنا إلى :

-أن الأسئلة التي تطرحها المعلمة تبنى على الملاحظات إذ نجد دائما طرح أسئلة مثل: ماذا تلاحظ؟ وهو سؤال له أهمية بالغة في شد انتباه وتركيز المتعلم.

- كانت الأسئلة في متناول جميع التلاميذ ومناسبة لقدراتهم العقلية ولسن التعلم (أيأعمارهم)

-في كل مذكرة من مذكرات المعلم توجد تمارين تنجز ، والمتعلم هو الذي يقوم بحلها حتى نتأكد من مدى فهم واستيعاب التلميذ للظاهرة الصرفية .  
-نوعية التمارين والتدريبات لسييت دائما مناسبة لمستوى المتعلمين وتلائم وقدراتهم العقلية والعملية

-التفاعل والمشاركة لها دور كبير من طرف المتعلمين فياثراء درس الظواهر الصرفية  
-يشتمل كتاب اللغة العربية رياض النصوص للسنة الرابعة من التعليم الابتدائي على نشاط النحو والصرف وقد تمثلت فيه: أنواع الكلم ، الفعل الماضي ، المضارع ، الجملة الفعلية .....أما موضوعات الصرف وهي موضوع دراستنا والذي وقفنا على كثير من قضاياها ومنها :

-تحويل الفعل منالماضي إلى المضارع والأمر ، التحويل من الفعل إلى الاسم ، تصريف الماضي مع ضمائر المتكلم والمخاطب ، تصريف الماضي مع ضمائر الغائب ، تصريف المضارع مع ضمائر المتكلم والمخاطب ، ... ، الضمائر المنفصلة ، الضمائر المتصلة بالاسم التحويل من المفرد إلى المثني ،...وغيرها من الموضوعات .

- يضم كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي ، دروسا متنوعة من بينها دروس نحوية وصرفية حيث نجد هذه الدروس ضرورية ومهمة بالنسبة للمتعلم .

-تخضع هذه الدروس للترتيب ، فقد برمجت على أساس أن الاصل في اللغة يأتي أولا ثم بعدها يأتي الفرع ، حيث وردت على بناء على الترتيب التفريعي فكانت البداية من دروس الصرف مثلا مع درس تحويل الفعل من الماضي إلى المضارع إلى الأمر ثم تلاه درس تحويل الفعل إلى الاسم ثم تصريف الماضي مع ضمائر المتكلم والمخاطب ثم بعدها ضمائر الغائب وعليه اقترحنا لتعليم الصرف وتبسيطه للتلاميذ في هذه المرحلة المهمة من التعليم ، مايلي :

- أن يعمل المهتمون بوضع المناهج والمعلمون على تبسيط مادة الصرف من الجانبين النظري والتطبيقي .

- الابتكار والتنوع في طرائق تدريس القواعد الصرفية ، وتكييفها مع متطلبات الموقف

التعليمي .

- استخدام الوسائل التعليمية الإيضاحية التي تحفز المتعلم على دراسة وفهم القواعد الصرفية ( كأشرطة الفيديو والتسجيلات الصوتية ، وغيرها مما يعين المتعلم على فهم القواعد الصرفية وتذليل صعوباتها .
- غرس حب اللغة العربية بأنشطتها في نفوس المتعلمين ، وتشجيعهم التحدث بالفصحى مع الاستعانة في ذلك بالأساليب التربوية المناسبة .
- طلب المساعدة من أولياء التلاميذ ، وذلك من أجل تحفيز أبنائهم في المنزل على الاهتمام باللغة العربية في الأنشطة والتحدث بها .
- استخدام الأمثلة الواقعية المستعملة في الحياة والابتعاد عن الأمثلة القديمة ، والتي تكون بعيدة عن تصور التلاميذ وغير مألوفة لديهم .
- تشجيع التلاميذ على إنتاج نصوص قصيرة وتنظيم نشاطات أدبية وتحفيزهم على المشاركة فيها
- كثرة التدريبات على القواعد (الصرفية والنحوية) في القسم أو البيت ، لترسيخها في أذهان التلاميذ ، ومتابعة ذلك وتصحيح التقويمات المنزلية باستمرار تحفيزا للتلميذ .
- يقوم الصرف على الممارسة والتطبيق لذلك على المعلم أن ينوع في طرق التقويم وأساليبه مع مراعاة التنوع كذلك في الاختبارات والتركيز على الجوانب التطبيقية.
- كما نقترح أخيرا تكوين أساتذة اللغة العربية تكوينا خاصا وتخصيص ندوات تربوية بصفة دورية لتعليم الصرف.

## 6- الهوامش والإحالات:

- <sup>1</sup> محمد الدريج : مدخل إلى علم التدريس -تحليل العملية التعليمية ، قصر الكتاب ، البليلة ، الجزائر ، 2000،ص13
- <sup>2</sup> ينظر: ابن منظور، لسان العرب، دار الجبل، بيروت، لبنان، 1988،
- <sup>3</sup> هادي نهر ، الصرف الوافي دراسة وصفية تطبيقية ، دار عالم الكتاب الحديث ، الأردن ط01 ، 2010 ،ص09
- <sup>4</sup> محمد الخضري ،مائة الخضري ،علي شرح ابن عقيل على ألفية ابن مالك ،دار إحياء الكتب العربية ،أندونيسيا ص 183
- <sup>5</sup> الغلايني ،جامع الدروس العربية ،منشورات المكتبة العصرية ،بيروت ، 2012، ج1، ص08
- <sup>6</sup> عبد الرحمان محمد شاهين ، تصريف الأفعال ، مصر ، القاهرة ، ص 112
- <sup>7</sup> ينظر أحمد شامية ، الصرف العربي ،وواقع تعليمية في المرحلة الثانوية من المدرسة الجزائرية ،دراسة نظرية ميدانية ،مؤسسة كنوز الحكمة للنشر و التوزيع ،الأبيار ،الجزائر ص157 ،158

- <sup>8</sup> طه الدليمي و سعاد الوائلي ، اتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار الشبوع عمان الأردن ، 2005 ، ص 34
- <sup>9</sup> محمد لحسن بوبكري وآخرون المقاربة بالكفاءات وصف و تحليل ، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية ، الجزائر ، 2006 ، ص 07
- <sup>10</sup> فريد حاجي ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، الأبعاد و المتطلبات ، دار الخلدونية ، الجزائر 2005 ، ص 11
- <sup>11</sup> خير الدين هني ، مرجع سابق ، ص 64 ، 65
- <sup>12</sup> ينظر :محمد الطاهر وعلي ، بيداغوجيا الكفاءات ، الجزائر ، ط 2 ، 2013 ، ص 17
- <sup>13</sup> عبد الكريم غريب ، المنهج التربوي ، منشورات عالم التربية ، دار البيضاء ط 01 ج 01 ص 82
- <sup>14</sup> محمد هاشم فاقولي ، بناء المناهج التربوية ، سياسة التخطيط واستراتيجية التنفيذ ، كلية التربية طرابلس ، ليبيا ، 1997 ، ص 202
- <sup>15</sup> محمد الحثروبي ، مفتش التربية الوطنية ، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية ، دار الهدى للطباعة للنشر و التوزيع ، عين مليلة ، الجزائر ، 2012 ، ص 26
- <sup>16</sup> محمد محمود الخوالدة ، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي ، عمان ، الأردن ، 2004 ، ط 01 ، ص 18 19
- <sup>17</sup> اللجنة الوطنية للمناهج ، مناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي ، مديرية التعليم الابتدائي ، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية ، جوان 2011 ، ص 11 ، 12
- <sup>18</sup> وليد أحمد جابر ، طرق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية ، دار الفكر ناشرون و موزعون ، 2005 ص 255
- <sup>19</sup> محمد السيد علي ، اتجاهات و طرق حديثة في المناهج و طرق التدريس ، دار المسيرة عمان ، الأردن
- <sup>20</sup> وزراء التربية الوطنية كتاب اللغة العربية للسنة الرابعة ابتدائي ، ص 13

## 7- مصادر البحث ومراجعته:

- الكتاب:
- أحمد شامية ، الصرف العربي ، وواقع تعليمية في المرحلة الثانوية من المدرسة الجزائرية ، دراسة نظرية ميدانية ، مؤسسة كنوزالحكمة للنشر و التوزيع ، الأبيار ، الجزائر
- ابن منظور ، لسان العرب ، دار الجبل ، بيروت ، لبنان ، 1988
- طه الدليمي و سعاد الوائلي ، إتجاهات حديثة في تدريس اللغة العربية ، دار الشبوع عمان الأردن ، 2005
- علي أوشان ، اللسانيات و البيداغوجيا ، دار الثقافة الرباط ، المغرب ، 2000
- عبد الرحمان محمد شاهين ، تصنيف الأفعال ، مصر ، القاهرة
- عبد الكريم غريب ، المنهج التربوي ، منشورات عالم التربية ، دار البيضاء المغرب بط 01 ج 01 ، 2012
- فريد حاجي ، بيداغوجيا التدريس بالكفاءات ، الأبعاد و المتطلبات ، دار الخلدونية ، الجزائر 2005

- اللجنة الوطنية للمناهج، مناهج السنة الرابعة من التعليم الابتدائي، مديرية التعليم الابتدائي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جوان 2011
- محمد الحثروبي، مفتش التربية الوطنية، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي وفق النصوص المرجعية و المناهج الرسمية، دار الهدى للطباعة للنشر و التوزيع، عين مليلة، الجزائر، 2012،
- محمد الخضري، مائة الخضري، علي شرح ابن عقيل علي أفة ابن مالك، دار إحياء الكتب العربية، أندونيسيا 2019
- محمد السيد علي، اتجاهات و طرق حديثة في المناهج و طرق التدريس، دار المسيرة عمان، الأردن 2011
- محمد شرفي، علوم التربية دار آدم مراكش، المغرب، 2017
- مصطفى الغلاييني، جامع الدروس العربية، منشورات المكتبة العصرية، بيروت، 2012
- محمد لحسن بوبكري وآخرون المقاربة بالكفاءات وصف و تحليل، المعهد الوطني لتكوين مستخدمي التربية، الجزائر، 2006
- محمد محمود الخوالدة، أسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب التعليمي، عمان، الأردن 2004،
- محمد هاشم فاقولي، بناء المناهج التربوية، سياسة التخطيط وإستراتيجية التنفيذ، كلية التربية طرابلس، ليبيا، 1997
- هادي نهر، الصرف الوافي دراسة وصفية تطبيقية، دار عالم الكتاب الحديث، الأردن ط 01، 2010
- وليد أحمد جابر، طرق التدريس العامة وتطبيقاتها التربوية، دار الفكر ناشرون و ووزعون، 2005
- وزارة التربية الوطنية، دليل كتاب اللغة العربية، السنة الرابعة ابتدائي، مديرية التعليم الابتدائي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية، جوان 2011